

ان يكون نهائيا لا يبنى عما ليس باختياره وهذا  
غير لازم ان المعنى ان النهى عن تعاطي اسباب النسيان  
وهو شايع فسقط ما قاله اهل سمن **قوله** بنسخ  
تلاوته وحكمه السببية اى ان نسخ تلاوته ونسخ  
معاسبه في جواز نسيانك له او البيا بمعنى بعد  
اما نسخ تلاوته فقط وحكمه فقط فلا يصح  
ان تنساه للاحتياج الى تلاوته في الاول والحكمه  
في الثاني اهل شيخنا **قوله** فكانه قيل له ان هذه الآية  
نظير قوله تعالى في سورة الفحة ان علينا محمده  
وقرانه **قوله** انه يعلم الجهر ليقليل لما قبله انتهى ابو  
السعود وصنيع الشارح يقتضى انه تعليل لحذف  
وهو الذى قدره بقوله ولا تنقب نفسك بالجهر بها  
**قوله** وما يخفى ما السمية ولا يجوز ان تكون مصدرية  
لئلا يلزم خلو الفعل من فاعل ولو لا ذلك لكان كونها  
مصدرية احسن ليصطف مصدر مود على مثله  
صريح اهل سمن **قوله** ونسرك لليسرى عطف على  
نقرتك كابتني عنه المقتات الى الكفاية فهو داخل  
في جنس التقيس وما بينهما اعتراض واداء للتعليل  
كما تقدم وتعلق التيسير به عليه السلام مع ان  
الشايخ تعليقه بالامور المستحبة للفاعل كافي قوله  
وليسرك امرى للايزان بقوه تمكنه عليه السلام من

اليسرى

اليسرى والتصرف فيها بحيث صار ذلك ملكه له كانه  
عليه السلام جعل علمها اى نوقفك لوفقا مستمرا  
للطريقة اليسرى في كل باب من ابواب الدين وعلمها  
واهدت اهداية فيندرج فيه تيسير تلقي الوحي  
والاحاطة بما فيه من الاحكام الشريفة السخية والقوانين  
الاهمية بما يتعلق بتكميل تقسيم عليه السلام وانجازهم  
كما تفصح عند الفاني قوله فذكر الخ اى ذكر النوازل والاعظام  
حسما يسرناك له بما لوجى النك واهداهم الى ما في ايضا  
من الاحكام الشريفة الشرعية كما كنت تفعله اهل ابو  
السعود **قوله** الشريفة التمهيلة اى الطريقة اليسرى  
حفظ والتدين ونوقفك لها وهذه التلثة قال يسرك  
ولم يقل يسرك اى لا فاره انك موفق لها قال يسرك  
لا يسرك اهل كرجي **قوله** فذكر الخ قال الرازي لما صار  
النبى صلى الله عليه وسلم كاملا يقتضى قوله ونيسرك  
لليسرى امر بان يجعل نفسه فوق الكمال بمقتضى قوله  
فذكر ان التذكري يقتضى تكميل الناقصين وهداية  
الجاهلين ومنه كان كذلك كان فياضا للكمال فكان  
تاما بمقتضى قوله فذكر اهل **قوله** ان نفعك التذكري  
ان شرطية وفيه استبعاد لتذكرهم وقيل ان بمعنى  
ان كقولهم وانتم اهل علون ان كنتم مؤمنين وقيل بمعنى  
قد ذكره ابن خالويه وهو بعيد جدا وقيل بعده

Copyrighted material